٤٤١
السنة التاسعة
الخميس ١٢/ ٩ / ٢٠١٣ م

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

من أحداث هذا الأسبوع

١١ذي القعدة:

من عام ١٤٨ للهجرة النبوية الشريفة.

ولادة الامام.. ابي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام.

في يوم الخميس المصادف ١١ذي القعدة عام١٤٨للهجرة،ولد الامام الرضا عليه السلام في المدينة المنورة،وهنالك روايتان تنص ان ولادته في ١١ذي الحجة،وفي ١١ربيع الاول.فأبوه الامام موسى ابن جعفر عليه السلام وامه نجمة،وتكنى (ام البنين) عليها السلام،اسمه علي ،وكنيته ابو الحسن، ومن القابه :سراج الله،نور الهدى ،الرضا، الصابر ،الوفي،المصلح ،الفاضل وغيرها،وأشهرها الرضا،قال علي ابن يقطين:كنت عند (العبد الصالح موسى بن جعفر)فدخل عليه ابنه علي الرضا عليه السلام فقال الامام:ياعلي ابن يقطين هذا سيد ولدي،فقال هشام بن الحكم:لقد اخبرك ان الامر له من بعده،كما سأله احد اصحابه عن الامام من بعده فأشار الى ابنه الرضا عليه السلام وقال:هذا صاحبكم من بعدي.يقول(ابراهيم ابن العباس):مارأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احداً قط،ولا اتكأ بين يدي جليس له قط،ولا شتم احدا من مواليه وخدمه قط، ولاتقهقه في ضحكه قط بل يتبسم،وكان اذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه عليها مماليكه حتى البواب والسائس،وقال له يوما رجل:يابن رسول الله لو جعلت لهؤلاءمائدةً لوحدهم؟فقال الامام الرضا(ع):أن الرب تبارك وتعالى واحد،والاب واحد،والام واحدة،والجزاء بالاعمال.

وقال له احد اصحابه يوماً،وقيل (احمد البزنطي):أنت خيراهل الارض يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ،فقال له الامام عليه السلام ان في الناس من هو خير مني.قال:ومن؟قال: ابائي واجدادي،ثم قال عليه السلام:ان لله اية لم تنسخ بعد .قال :وما هي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:قوله تعالى:﴿انَ أكرَمكُم عندَ الله أتقاكُم﴾.

اليك ابا الجواد

للشيخ عبد المنعم الفرطوسي

تَـفـجّـرْ أيُّـهـا الـطَـرْفُ الـقـريحُ ... بـما يُـوحـي لـك الـقـلـبُ الـجـريحُ
وصُـغ مـن دمـعـك الـقـاني وقلبي ... نـشـيـداً كـلُّ مـا فـيـه يـنـوحُ
فـما هـذا الـجـمـود وكـلّ شيء ... أراه لـلـعـواطـف فـيـه روحُ؟!
فـهـذا مـشـهـد قـد كـنـتَ شجـواً ... عـلـى ذكـراه بـالـنـجـوى تـبـوحُ
وهـذي الـقـبـة الحـمـراء تـكسو ... بـروعـتـهـا الـعـواطـف إذ تـلـوحُ
وهـذا مـهـبـط الأمـلاك فاخـشـعْ ... عـلـى أعـتـابـه وهـو الـضـريحُ
وهـذي تـربـة في كـلّ حـين ... بـطِـيـب أبي الجـواد لـنـا تـفـوحُ
تحـيّـات مـبـاركـة زَواك ... عـلـى طـوس بـما تـغـدو تـروحُ
هـبـطـتُ بـأرضـهـا فـرأيـت مـهـداً ... بـه الـدَّنـف المُـعـنّـى يـسـتـريحُ
نـزلـت بـهـا فـهـبّ الـشـوق فيها ... وغـرّد بـالمُـنـى الـقـلـب الـصـدوحُ
وعـفّـرت المـقـبّـل مـن ثـراهـا ... بـغـالـيـة يـفـوح بـهـا الـصـفـيحُ
وأسـنـدت الـضـلـوع إلى ضريح ... بـهـا تُـؤسـى مـن الـقـلـب الجـروحُ
تـفـيـض عـنـايـة الـبـاري عـليه ... فـتـغـمـر مـنـه بـالـطـاقـاتِ سـوحُ
وفي عـين الـرضـا تـرعـى حـنـانـاً ... لمـن قـد زاره عـين سَـفـوحُ
إلـيـك أبـا الـجـواد الـطـهـر خفّت ... بـقـلـبـي مـن ولائـكـمُ سبـوحُ
قـطـعـت بهاالسـهـول مـع الـروابي ... ومـن عـزمـاتـهـا يـطـغـى الـطـمـوحُ
وقـصـدي أن ألـوذ بـخـيـر صرح ... مـنـيـع حـمَ لـه تـعـنـوا الـصـروحُ
لـه حـرم يُـفـرَّج فـيـه غـمّـي ... يـضـيـق بـه مـن الـدنـيـا الـفـسـيحُ
وحـطّـة رحـمـة مـن بـاب قـدس ... أحـطّ بـهـا الـذنـوب فـأسـتـريحُ
شـفـيـع المـذنـبـين إلـيـك وافـى ... مـحـبٌّ في ولائـكـمُ صـريحُ
فـقـيـر مـذنـب فـي الحـشـر يـرجـو ... شـفـاعـتـكـم ومـنـكـم يـسـتـمـيحُ
وكـيـف يَخـيـب فـيـمـا يـرتـجـيـه ... وفي حـاجـاتـه لـكـمُ يـبـوحُ؟!
وَجُـدتَ لـدعـبـل قـبـلـي فـجُـدْ لي ... بـجـائـزتي وإن قَـصُـرَ المـديحُ
غـريـب الـدار خـذهـا مـن غـريـب ... عـن الأوطـان شـطّ بـه الـنـزوحُ
تـلاحـيـنـاً بـهـا فـي كـلّ بـيـت ... تُـرى الخـنـسـاء باكـيـة تـنـوحُ
وقـفـت عـلى الـضـريـح فـثـار وجـدي ... وهـيّـج لـوعـتـي مـنـك الـضـريـحُ
وجـدّد لي الـمـصـيـبـةَ في إمـام ... لـه جـفـن الـهـدى حُـزنـاً قـريـحُ
قـضى بـالـسـمّ مـظـلـومـاً شـهـيـداً ... وفي أحـشـائـه مـنـه قـروحُ
بـه المـأمـون خـان الـعـهـد حتّى ... سـقـاه الـسـمَّ وهْـو لـه نـصـوحُ
إلـيـك ـ وقـد بلغتُ القصدَ ـ شكوى ... يـبـوح بـهـا لـك الـدمـع الـسـحـوحُ

المناظرة العلمية للامام الرضا عليه السلام

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

يقسم علماء المعارف ،العلوم الى أقسام عديدة،ومن أهمها :علما الابدان والاديان،ويصعب على الانسان الاحاطة بها وبمصادرها جميعاً، الا ان نبينا الاكرم صلى الله عليه وآله قد دلنا على أهم مصدرين لها،وهما الكتاب والعترة، و القران صريح اذ يقول عن الاول ﴿فيه تبيان كل شيء﴾وعن الثاني﴿فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون﴾،وبدورنا سنبين للقاريء الكريم في نشرتنا المباركة بصاحبها،في الاعداد المقبلة(ان شاء الله)كيف أن العلم الحديث،يكتشف هذه الحقائق،يوما بعد يوم

ولكن السوفوسطائيين والمشككين، عبر التاريخ والى يومنا هذا لايقرون بذلك،واليكم هذا المثال: جمع المامون العباسي،زعماء وعلماء الاديان والمذاهب،وامرهم بمناظرة الامام الرضا عليه السلام،وكان يهدف الى احراج الامام الرضا عليه السلام بأسألتهم، وكان (النوفلي)من اصحاب الامام الرضا عليه السلام،وقد سأله الامام:أتدري لماذا جمع المأمون أهل الشرك؟فقال النوفلي:انه يريد امتحانك.

فقال الامام عليه السلام:يانوفلي أتحب ان تعلم متى يندم المأمون؟قال النوفلي:نعم.

قال الامام:اذا سمع احتجاجي على أهل التوراة بتوراتهم،وعلى أهل الانجيل بأنجيلهم،وعلى اهل الزبور بزبورهم،وعلى الصابئين بعبرانيتهم ،ثم اسبغ الامام عليه السلام وضوئه وانطلق مع اصحابه الى قصر الخلافة،وبدأ الجاثليق بقوله :(وكان كبير النصارى):انا لااريد ان يحاججني رجل بالقران ،لأني أنكره ولا بالنبي صلى الله عليه وآله لأني لاأؤمن به.

قال الامام الرضا عليه السلام فأن احتججت عليك بالانجيل أتؤمن؟فقال الجاثليق:نعم.وأقر به.

قرأ الامام عليه السلام جزءا من الانجيل ،وفيه بشارة عيسى عليه السلام بظهور نبي جديد،كما أخبره بعدد وأسماء الحواريين،وقرأ له كتاب أشعيا.

قال الجاثليق مدهوشا:وحق المسيح،ماظننت أن في علماء المسلمين مثلك.

ثم التفت الامام،الى (رأس الجالوت)وكان كبير اليهود،واحتج عليه بالتوراة والزبور،

عندها رفع اذان الظهر،فنهض الامام عليه السلام الى الصلاة،والتفت الى (عمران الصابي)وكان متكلما،وقد سأل الامام عن وحدانية الله، ومسائل اخرى،فقال الامام:أنتظر حتى اجيبك على اسالتك،وبعد الصلاة استانف الامام حواره مع(عمران)حتى انصاع لدين الله الحق،فاتجه نحو القبلة وسجد لله معلناً اسلامه.عند ذلك قام المامون وهو يهز رأسه ويقول:انه من اهل بيت زقوا العلم زقا،

الشباب بين القيم الافتراضية والواقعية

إعداد / علي السعيدي

تمر المجتمعات الاسلامية عامة،والعربية منها على وجه الخصوص بمنعطف خطر جداً في هذه المرحلة من الزمن،مرحلة الانفتاح اللامدروس للثقافات المختلفة،مرحلة الانترنيت،والفضائيات المقولبة شيطانياً،والتي تبث سمومها هنا وهناك،ولعل الخطورة تضاعفت عندما سمحت للشاب بالتطلع فكريا لطرح مواضيع كان غير قادر على التطرق إليها من خلال القنوات التقليدية، مما زاد في قيمة الحرية ،وولد لدى الشباب تقديرا أعلى لذاته ،واحتراما أكبر لمفهوم الفردية، وأنتجت في المقابل ما يسمى بالحياة الافتراضية لدى الشباب وخلقت عالما وهميا فيه أخذ وعطاء وتبادل،لكن دون أن يكون هناك شيئا ماديا وملموسا. مما يجعل الشاب يعيش حالة من انفصام الشخصية، لأنه أصبح من ناحية قادرا وجريئاً يخوض مواضيع لم يتعود على الخوض فيها سابقا باستخدام مصطلحات جديدة وقوية ، وهو من ناحية أخرى محافظ وهادئ في محيطه الأسري والاجتماعي. وهنا تكمن الخطورة،فقد أصبح ذا قيم موازية، لكنها ليست قيما افتراضية لأنها سرعان ما تتسرب إلى الواقع،وتكون قيما واقعية.

وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى

إعداد /محمد قاسم النصراوي

الى الزوج

أسع في تدليلها بأطيب الكلمات واجمل الهدايا المكنة ، فان ذلك يزيد متانة العلاقة الزوجية .واكثر من مديحك إليها وتعامل معها وكأنها افضل النساء . قدّر مجهودها البيتي وان كان قليلا ، فهو ليس واجبا عليها ، وإنما فضلا تؤديه فتستحق الشكر منك ،واعلم ان للمرأة إقبال وإدبار بسبب الظروف العاطفية والهرمونية والعوامل الخارجية ، فحاول أن تقدّر إحساسها ومشاعرها واعطف عليها .واستمع إلى زوجتك بمسامع قلبك لأي وجهة نظر حتى وان تختلف معك فيها ، واطلب مشاركتك برأيها ، واحترم رأيها .

الى الزوجة

احرصي على تهيئة جو من الطمأنينة والاستقرار والهدوء في البيت ، فالسكن والمودة والرحمة هم الأركان الثلاثة للنجاح.احترمي أسرته واحتفظي دائماً بعلاقة طيبة ومتوازنة مع أهله وأقاربه.واجعلي سعادته وإسعاده أحد أهم أهدافك في الحياة فإنك إن حققت ذلك تنالين رضاه والأهم من ذلك رضا الله .واعلمي ان الطاعة الإيجابية مصداقاً للآية الكريمة ﴿الرجال قوامون على النساء﴾(النساء٣٤) والقوامة هنا ليست تحكماً أو تسلطاً ،والمطاوعة ليست عبودية أو استذلال، وإنما هي علامة الأنوثة السوية الناضجة ،بالرجولة الراعية القائدة،واخيراًحافظي على اسراركما،فالعلاقة الزوجية علاقة شديدة القرب، شديدة الخصوصية، عالية القداسة،وحفظ السر ورد في ذكر وصف الصالحات بأنهن ﴿حافظات للغيب بما حفظ الله﴾.

دعاء الكاظم عليه السلام للخلاص من شرور الظالمين

علاء سعيد الأسدي

من كتاب عيون الرضا ما روي عن الامام الكاظم عليه السلام قال:

أرسل أبو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله، وطرح له سيفاً ونطعاً وقال: يا ربيع إذا أنا كلمته ثم ضربت بإحدى يديّ على الأخرى فاضرب عنقه. فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظر إليه من بعيد، تحرّك المنصور على فراشه وقال: مرحباً وأهلاً بك يا أبا عبد الله ما ارسلنا إليك إلا رجاء أن نقضي دينك، ثم سأله مسألة لطيفة عن أهل بيته، وقال: قد قضى الله حاجتك ودينك وأخرج جائزتك، يا ربيع لا تمضينّ ثالثة حتى يرجع جعفر إلى أهله. فلما خرج الإمام عليه السلام قال له الربيع: يا أبا عبدالله رأيت السيف؟ إنما كان وضع لك والنطع، فأيّ شيء رأيتك تحرّك به شفتيك؟قال جعفر بن محمد عليه السلام: نعم يا ربيع لمّا رأيت الشرّ في وجهه قلت: (حسبي الربّ من المربوبين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحسبي الله رب العالمين، حسبي من هو حسبي، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم)

ومن كتاب أمالي الشيخ الصدوق نقرأ ما رواه بسنده من أنه وقع الخبر إلى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه (الخليفة العباسي) موسى بن المهدي في أمره (يعني عزمه على قتله) فقال لأهل بيته: بما تشيرون؟قالوا: نرى أن تتباعد عن هذا الرجل، وأن تغيّب شخصك منه، فإنه لا يؤمن شرّه فتبسّم أبو الحسن الكاظم عليه السلام ثم قال: زعمت سخينة أن ستغلب ربّها وليغلبنّ مغلب الغلاّب

ثم رفع عليه السلام يده إلى السماء فقال: (إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته، وأرهف لي سنان حدّه وداف لي قواتل سمومه، ولم تنم عنّي عين حراسته، فلمّا رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمّات الجوائح صرفت ذلك عنّي بحولك وقوتك، لا بحولي ولا بقوتي، فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائباً مما أمّله في دنياه متباعداً ممّا رجاه في آخرته، فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي، اللهم فخذه بعزتك، وافلل حدّه عنّي بقدرتك، واجعل له شغلاً فيما يليه، وعجزاً عمن يناويه اللهم وأعدّني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاءً، ومن حقي عليه وفاء. وصل اللهمّ دعائي بالإجابة وانظم شكاتي بالتغيير، وعرّفه عمّا قليل ما وعدت الظالمين، وعرّفني ما وعدت في إجابة المضطرين، إنك ذو الفضل العظيم، والمنّ الكريم)

قال الراوي: ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى ابن المهدي.

إعداد / احمد السيلاوي

لم يكن يشك الحاج علي في صدق رؤياه في ليلةرمضانية مباركة فقد توفرت فيها جميع شروط الرؤيا الصادقة ،لكن هذه الرؤيا اثارت فيه اضطراباً ووحشة ،وانذاراً عليه ان ينقله الى المعني به وحده دون سواه.نهض كعادته بعد تلك الرؤيا الصادقة الى تهجده في ذلك السحر الرمضاني لربه في صلاة الليل ،ولكن تضرعه في تلك الليلة كان بلَوعة خاصة، اضافتها تلك الرؤيا الصادقة، فطفق يدعو بكل صدق واخلاص لاخيه حبيب النجار المعني برؤياه بان يغفرالله له.فقد رآه في تلك الليلة،متنعماً في روضة بهية وبستان عامرة وجنات زاخرة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت.فسأل عن صاحب هذه الروضة فقال له احد خدمها: انها لصاحبك حبيب النجار. لم يستغرب ان يكون هذا المقام الكريم لصديقه حبيب النجار فقد عرفه مقبلاً على الاعمال التي تثمر لصاحبها مثل هذا المقام الكريم ولكن ما أثار استغرابه بل تعجبه وتدهشه ما جرى بعد ذلك.لقد رآى صاعقة رهيبة نازلة احرقت تلك الجنات وجعلتها كأنها لم تكن! استيقظ الرجل من نومه على تلك الصاعقة وقد امتلأ قلبه وحشة من هول المنظر الذي شاهده في رؤياه.ترى ما الذي انزل تلك الصاعقة الرهيبة ، سائل نفسه ولم يجد صعوبة في الجواب، اليس القرآن قد اخبرنا بان السيئات يحبطن الحسنات ،لابد ان صديقي قد وقع في ذنب أنزل تلك الصاعقة وإن في هذه الرؤيا الصادقة انذار عليَّ ان اوصله الى صاحبي.كان يشعر بصعوبة بالغة في مصارحة صاحبه العزيز بالامر فقد امر الله بستر العيوب ،ولكن رؤياه الصادقة كان فيها انذار صريح في باطنه الرحمة، فقرر ان يخبره،وعندما دخل على صاحبه الحاج حبيب النجار وجده غارقاً في ذهول ينبئ عن انه اسير غم وكرب عظيم ،سأل الحاج علي صاحبه عن ذلك،ولم يستغرب جوابه حيث قال: لا شيء لا شيء،ولكنه الحَ بقوله،لا شك بانك قد صدر عنك الليلة الماضية ما لا تحب ،يا حاج اخبرني ما الذي جرى ؟اضطرب الحاج حبيب النجار من كلمات صاحبه ،وقال متلعثماً وبكلمات.سعى فيها الى تغيير مجرى الحديث هرباً من الاجابة..ترى هل سيفلح في مسعاه ؟ام ان الحاج علي سيقنعه بالفصح عن سره الذي يفسر له ولنا قصة تلك الرؤيا الصادقة والانذار الغريب؟ هذا ماسنعرفه في الحلقة اللاحقة ان شاء الله، من قصص من الحياة.

✿قل: أعْطيَة فلان كثيرة، ولا تقل: عطاءات فلان كثيرة، لأن (عطاء) لا تجمع جمع مؤنث سالم.

✿قل: حديث فلان شائقٌ، ولا تقل: حديث فلان شيقٌ، لأن معنى (شيق) هو الاشتياق ولا يمكن ان يكون الحديث مشتاقاً.

✿قل: وافى الصباح أو حل الصباح، ولا تقل: أصبح الصباح، لأن (أصبح) تعني الدخول في الصباح.

✿قل: صادفته، ولا تقل: رأيته صدفة، لأن (صدفة) لا تحمل معنى المفاجأة.

✿قل: شكَّ فلان في صحة الخبر، ولا تقل: شكَّ فلان بصحة الخبر، لضرورة مجيء الحرف (في) مع الفعل شك.

هل تعلم

•أن ابراهيم(ع)كان عمره(١٠٠)عام،وزوجته سارة(٩٩)عام ،عندما بشرهما الله بالحمل وبالولد.

•ان(أبراهيم ولوط)،(وموسى وهارون)،(وعيسى وزكريا)هم انبياء تزامنوا معاً.

•أن نوح يسمى نجار الانبياء،وداود حدادهم،وادريس خياطهم،وعيسى طبيبهم.

•ان الفقير هو من لايملك قوت سنته،والمسكين من لايملك قوت يومه.

•أن الشفائين اللذين أوصى بهما النبي الاكرم ﷺ ،هما العسل والقرآن.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الميلاني)

كلمات مضيئة

قال الامام الرضا عليه السلام:

اِنَّ اللّه يبغضُ القيلَ والقال،واضاعةُ المال،وكثرةُ السؤال.

كلمة ومعنى

(مِقْلاَت)على وزن (مِفْعَال)

المرأة إذا لم يعش لها ولد.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجةً لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩
تحرير: السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي
زورونا على الموقع: www.alkafeel.net ـ راسلونا على: nashra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com